

الدرس الرابع عشر شرح متن الأجرمية

محمد حسان الطياب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا. وانت يا حي يا قيوم تجعل الحزن اذا شئت سهلا. رحمتك نرجو فلا تكلنا الى - 00:00:00
انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم.
سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم. واهلا بكم في الدرس الرابع عشر - 00:00:20
من دروسنا في شرح الاج الرومية. وقد بلغنا باب المنادى. باب المنادى ونختتم اليوم ان شاء الله في مجلس طبعا كل مجلس عندنا فيه درسان. فالاليوم سيكون الرابع عشر والخامس عشر باذن الله. اولا باب المنادى تفضل - 00:00:40
لا لا ما في داعي خلاص نبدأ بباب مونادا حتى نعم بباب المنادى باسم الله والصلة والسلام على رسول الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر للمؤلف وللدكتور امين يا رب واياكم - 00:01:00
المونادا خمسة انواع. المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة. والمضاف والشبيب المبارك. نعم. المنادى خمسة انواع.
طبعا النداء انما يتم باداة النداء. او ما اشبهها. يعني هناك الهمزة الشاعر يقول ابني ان البر شيء هين وجه طليق وكلام - 00:01:20

صعبة هاي ؟ مو صعبة. ما يعرف الناس لماذا يعني احيانا اه يظنون بالبر قال له يا بنى يعني يا بنى ان البر شيء هين وجه طليق خلي
وجهك طليق ابتسم - 00:01:51
طلاقتك وتبسمك لأخيك صدقة. فهذه صدقة ما تكلفه يعني لا درهما ولا دينارا. اللهم اجعلنا من المتبسمين ومن من المتصدقين. نعم.
وجه طريق ولسان لين. اذا كيف نعرب ابو نبي ؟ الهمزة للنداء - 00:02:11
منادى مضاف فهذا يقودنا الى انواع النداء. المنادى والشبيه بالمضاف. اما المضاف فمثل قولنا مثلا يا صاعد الجبل. لاحظ صاعدة
اضيف الى كلمة الجبل. وصاحب الجمل او راكب الجمل يا راكب الجمل. يا راكب والجمل مضاف اليه. هذا المضاف. اذا المنادى مضاف.
الشبيه بالمضاف هو ان تتون - 00:02:31

هذا المنادى وتجعل المضاف اليه معنوا اه هذا المنادى. يعني عندما عوضا من ان تقول يا صاعد الجبل تقول يا صاعدا الجبل او يا
صاعدا جبلا. يا صاعدا يا راكبا جملا. فنوننا. اي قطعنا المضاف عن الاضافة. متن - 00:03:11
مضاف عن الاضافة فاذا كان من المشتقات فانه يعمل. يعني هذا اسم فاعل صاعد وراكب وصاحب. اه صيغة اسم الفاعل. هذه الصيغة
تعمل عمل فعلها. يعني كانك تقول يا من يصعد الجبل يا من يركب الجمل. فالجمل كيف تعربيها ؟ والجبل كيف تعربيها - 00:03:41
المنادى هو الصاعقة. والجمل مضاف اليه. لا مو قال تصاعد الجبل الجبلي مضاف اليه. اما يا صاعدا جبلا. يا من يصعد الجبلة.
شو صار ؟ صار مفعول به صار مفعولا به. لكن يعني انا قربتها آآ ابدل من الاسم الفاعل - 00:04:11
الفعل هو الاسم الفاعل يعمل عمل فعله. فانت دع عنك اسم الفاعل. لو قلت يا من يصعد الجبل الجبل صح ؟ ويما من يركب الجمل.
الجمل مفعول به. اذا يا صاعدا جملا - 00:04:41

ويما راكب جملا نعرب جبلا وجملا مفعول به باسم فاعل راكب او صاعد. مفعول به باسم الفاعل لكن لو اضفت لقلت يا صاعدا آآ جبلي
ويما راكب الجمل لكان مضافا اليه ويقال من - 00:05:01
اسم الفاعل الى مفعوله. مضاف اليه من اضافة اسم الفاعل الى مفعوله. طبعا هذا الحقيقة ليس آآ هذا مستوى متقدم الحقيقة نحن

نخوض به معيشنا انا اليوم اتقتل عليكم بهذا. لكن لا بأس حتى نفرق بين المنادى المضاد والمنادى - 00:05:21
الشبيه بالمضاد. منادى الشبيه المضاد هو الذي يكون ما بعد المنادى فيه معمولا له. ما بعد ما يكون معمولا للمنادى. في حين
00:05:41 المنادى المضاد يكون ما بعد المنادى مضاد اليه. اه نعم -

احيانا يكونوا المنادى المضاد مضادا الى ضمير. يعني مثل ما قلنا يا بني ابني هنا ما الذي دعانا الى هذا اه كلمة ابني ان البر شيء
هين. ابني يقول ينادي ابنه وينسبه الى نفسه او - 00:06:01

يعني يأتي بالمضاد اليه اللي هو الياء المتكلم. يا بني كما تقول مسلا يا خليلي يا خليلي. يا صديقي. يا صديقي يا خليلي. تنسب
المنادى الى اه آآ نفسك الى يعني تضييقه الى ضمير المتكلم فيكون من انواع المنادى المضاد. نعم. اما المنادى - 00:06:21

النكرة غير المقصودة فان تنادي مطلقا دون ان يكون ما بعد النداء معمولا له تقول يا واقفا يا جالسا يا طالبا دون ان تحدد. فهي
تستقيم يعني هذه آآ يمكن ان آآ يراد بها كل واقف عندنا في الشام كانوا يضعون على الله يفرج عن الشام - 00:06:51

اهل الشام. وعن كل بلاد المسلمين يا رب. كانوا يضعون في المحلات كنت صغيرا عندما كنت اقرأ. كنت اقرأ الابيات الشعرية هذه وهي
ابيات يعني ما هي من الفصاحة في مكان لكن جميلة. تعود المرأة على الوزن وعلى الادب على اي حال. نعم يكتبون في - 00:07:21

المحلات التجارية يا واقفا كن منحرف. سلم سلامك وانصرف. هذا محل معاشنا لا ينبغي لك ان تقف حتى ما يسد باب الرزق لانه في
ناس ببوقفوا وبيلطوا. هاي بالعامية عندنا بقولوا بيلطوا او بيكقول له زحلق. امشي. يعني وبعدين - 00:07:41

بدنا نشوف نتسبيب. نريد ان نرتزق. اه يا واقفا كن منحرف. هي اصلا كن منحرفة. ما بتصير تقول كن منحرف تعلمنا انه كانوا اخواته
شو بتعمل؟ ماذا تفعل؟ ترفع الاسم وتتصيب الخبر اذا خبرا فبدنا نقول كون منحرفة بس الوزن - 00:08:06

والشعر والقافية الجأت الشاعر الى التسكين هنا. يا واقفا قم منحرف. سلم سلامك وانصرف هذا مكان معاشنا او هذا محل معاشنا لا
ينبغي لك ان تقف. فهذا لكل واقف. ليس المقصود هنا - 00:08:26

واقفا بعينه. فنكرة غير مقصودة. النكرة غير مقصودة تكون منصوبة. بعكس النكرة المقصودة يعني لو قلت ياء واقف فانت تنادي
واقفا بعينه. يا طالب انتبه اي انا لو كنت الان اجلس بينكم وما عندي اسمائكم ما اعرف كل الاسماء. فالذى لا اعرف اسمه اشير اليه
فاقول يا طالب - 00:08:46

فانت اعميك بنفسك. يعني هذا الطالب. اذا هذه نكرة مقصودة. لذلك اصحاب النحو الحقوا النكرة المقصودة بالمعرفة. عدوها نوعا من
انواع المعرف. تذكروا المعرف؟ ليك ما زالت مسجلة على اللوح. من يقرأها اقرأ - 00:09:16

بسم الله. هكذا اصبحت واضحة. ان سبعة فيها. سبعة. سبعة فيهاكم. انا صالح دام الفتى ابني يا رجل. بس ارجو ان تصل الى همزة
الوصل ان المعرف سبعة فيها كمل انا صالح ذا ملفة ابني يا رجل. شايف انا صالح ذا مال فتبني - 00:09:36

هي همزة وصل بطبيعة الحال ولا يستقيم الوزن دون وصلها. متى قطعت؟ كسر شعري كسر اللام جبر له. يعني حتى لو رحنا لعند ابي
عمه ابو حاتم بتعرفوا ابو حاتم؟ ابو حاتم المجبور يا رجل. على كل الليل لو رحنا لعند ابو حاتم ما بجبر لك يا هاد البيت. بجبر -
00:10:06

كانت شغالة تجبر. اما بيت مكسور بدك تصلحه قبل ما تروح عند ابو حاتم. اه نعم. الله يرحم ابو حاتم المجبور يرحمه والدينا جمیعا.
طيب. انا صالح ذا ملف تبني يا رجل. شوف يا رجل الاخيرة. المراد فيها النكرة المقصودة - 00:10:26

يعني عندما اقصد نداء رجلا نداء رجل بعينه. فده بيسمونها كده مقصودة. لذلك انت تجد النكرة المقصودة مبنية على الضم. كل مفرد
العالم تماما. كأنني انادي اسماء معينا. كأنني اقول يا اوسو. يا - 00:10:46

يا فاطمة يا عبدالله. يا عبد الله صار ملحق من هذا المنظف. منيحة اللي قلتها. لانه لاحظوا ها يا عبد الله يا عبد الله لو كان بدون الاضافة
قول يا عبده - 00:11:06

لذلك بشار شو قال؟ احفظ بشار البرقاالة لا زالت اولا او سته بتكملا اكيد لاني انا كررتها على مسامعكم كثيرا. يقول لي عبده بس في
اوام يرخم هون عم يدللها. التدخين في النداء يعني مثل ما بندل اليوم نحن بنرخم. كتير بنرخم. بندل بيقول - 00:11:22

والله عم يدلعوا لابنه. خاصة اذا كان صغيرا بدلعه ما بناديه بكامل اسمه اه اذا محمد بقول له حمودة ما واذا كان عبدالرحمن شو
يبيقول له حملني. واذا كان كتير اسماء بندلعها. فهذا بشار - [00:11:46](#)

دلعها لعبدة. اسمها عبدة. قال نفسي يا عبد عنی واعلمي اني يا عبد من لحم ودم ان في بريدي جسما ناحلا لو توأتي عليه لانهم.
فقال له صديقه وكان ضخم الجثة بشار - [00:12:06](#)

هيكا كان اعمى. فقال له صديقه والله ان لك جسمان لو اتت عليه ريح عاد وتمود ما حركته قال قال انهدم قال لو توأتك عليه لنهدم.
منين بينهم ؟ بس هني الشعراة. يعني كذايون. الشعراة يتبعوه هم الغارون كما - [00:12:26](#)

قال ربنا جل وعلا الا الذين امنوا ها ما بدننا نعمم في ناس بعمم وللاسف هدول اللي بيعمموا عندنا بالشام بقولوا بيخطفوا الكبة من
راس المعموق. يا اخي طول بالك. طويل منه. ربنا يقول ان الذين امنوا اه نعم. وانتصرتوا من بعد ما ظلموا - [00:12:46](#)

يعني حسان بن ثابت بتقول عنه في في طائفه الشعراة معاذ الله. اللي بتكون خرجت عن كل شيء. اه نعم. عن الادب عن غير الادب
ايضا. ابن زهير رضي الله تعالى عنه صاحب البردي التي خلع رسولنا صلى الله عليه وسلم بابيه - [00:13:06](#)

قديش انطرب الرسول صلى الله عليه وسلم الجيش بيتر اريحيته عندما خلع بردته والقاها على كعب طيب معلش انا ابو سلمة. ومين
كمان ؟ يعني في شعراة في في تاريخنا الاسلامي شعاع عظام عظامهم الاسلام واعطاهم مكانتهم وقدرهم يعني الاسلام - [00:13:26](#)

ما يعني فلذلك آآ في ناس للاسف يتسرعون يعني آآ قد تجدهم اعداء للشعر والشعراء هيك لله بالله لا يا اخي فصل الامر يحتاج الى
بيان والى تفصيل كما فصل ربنا جل وعلا. ونحن تعلمنا الاستثناء في - [00:13:56](#)

الدرس الماضي مع اللي عم تستثنى. طيب. دكتور؟ تفضل. اه لما قال له اه لو جاءتك ريحوا عادل وتمود ما حركتك من ارضك.
اليس هذا فيها مبالغة واعتداء على يعني من ناحية عقدية؟ لا - [00:14:16](#)

يعني هو مو كل شيء يمكن ان يؤخذ به المرء انه هي بتحركه الحقيقة هو فيه مبالغة. فيها مبالغة مو بس مبالغة فيها قلوب.
لكن يعني للطرافة انا ما ارى يعني فيها انه هي وما يقصد حقيقة المعنى - [00:14:36](#)

ما يقصد حقيقة المعنى لكن يقصد ان يكذبه بما قال انه هو كان ضخم. يعني اذا توأتك عليه وهي كلياتها اه عبة يعني رقيقة اه بنت
صغيرة حبابة. ما ما بتعملش. ما بتحركه. فيعني فيها مبالغة - [00:14:56](#)

بس يعني ما اظن انه الامر يصل الاوقات بقل لك انا قلت لك ستين مرة والله الك ستين مرة يعني هاي اساليب العرب لما اقول مثلا اه
ربنا جل وعلا يقول اه استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة ما المقصود هنا - [00:15:16](#)

يقصد ربنا جل وعلا والله تعالى اعلم. انه لو اكثرت من الاستغفار هكذا قال المفسرون مو شرط يبلغ السبعين يعني مهما مهما
استغفرت هؤلاء المنافقون لن يغفر الله لهم. تقول لا نجعل القول اللازم لازما للضيبيط. لازما - [00:15:36](#)

اي نعم مو شرط هي عاد ربيحة والا ربيحة عاد مو بس بتقلعه هو بتقلعه ويتقلع ابوه الكاس اه قلعت اه قلعت المنازل. قلعت الجبال
هذت الولديان. هذت الدنيا بقدرة الله - [00:15:56](#)

قدرة الله فوق كل كل قدرة معاذ الله يعني معاذ الله ان يكون هذا الكلام يعني المقصود فيه الحقيقة على على يعني وجهها. طيب.
صح وين كنا ؟ كنا عند عبده. نفس يا عبده عنی واعلمي اني يا عبد من لحم ودم. امرؤ القيس ادهش. لمن قال لا شو قال لك - [00:16:16](#)

روح قيصر صار صاحبه لابنا او يعني مو صاحبه صاحبه بس انه قرأ معلقته لانه قرآن المعلقة فاندهش من بعض ابياتها على اي حال.
مرور قيس طبعا هذه الابيات آآ على فكرة المفسرون آآ يستشهدون بابيات امرؤ القيس - [00:16:36](#)

في ناس ايضا قد يعني اه يقول لك يا اخي هذا جاهلي وهذا كذا وهذا جاهلي. ابن عباس الله يرضي عنه ما ترك يعني او كلمة غريبة
في كتاب الله الا شرحها بيت من ابيات الجاهلية. اي نعم. في القصة المشهورة عندما - [00:16:56](#)

وفد عليه اه نافع بن الازرق وسائله عن مسائل في كتاب الله سأله مثلا عن قوله تعالى آآ وحنانا من لدنا. ما الحنان؟ فقال ابن عباس
الحنان الرحمة. قال او قال - [00:17:16](#)

ابو عرفة وكانت العرب تعرف ذلك؟ قال نعم. اما قرأت قول طرفة ابا منذر افنيت فاستبق بعضا. حنان بعض الشر اهون من بعض.
قال فما معنى قوله تعالى؟ فاجاءها المخاض الى جذع النخلة. قال - 00:17:36

فجاءها الجأها. قال افكار العرب تعرف ذلك؟ قال نعم. اما سمعت قول الشاعر اذ شدنا صادقة فاجبناكم الى سفح الجبل اي الجأناكم.
اجأناكم الجأناكم. وما زال يسأله ويسأله حتى المهم كان يستشهد ابن عباس رضي الله تعالى عنه باشعار العرب باشعار الجاهليين. اه
نعم - 00:17:56

ولا يجد في ذلك حرجا. بل يقول اذا سألتمني عن شيء في غريب القرآن. فالتمسوه في الشعر. فان الشعر اخوان العرب يعني تجدونه
في الشعر لقوه لما اه نعم. هذا اللي اه قادنا الى ذلك قول امرى القيس افاطمة - 00:18:26

ومهلا بعض هذا التدلل وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملني. افاطم نادها. الهمزة همزة نداء افاطم منادي مبني على الضم لانه مفرد
علامة. طبعا هذا على لغة من لا ينتزره وهذه لسا. بعدين بناخدنا نحن بمستوانا خلينا نقول مبني على الضم - 00:18:46

بس لانه دائما النداء مع العلم والنكرة المقصودة مبنيان على الضوء وبباقي انواع النداء منصوب. اذا افاقم مهلا بعض هذا التدلل. وان
كنت قد ازمعت فاجملني. اغرك مني ان حبك قاتلي. وانك مهما تأمرني القلب يفعلني. هذا البيت رواه بالشكشكة - 00:19:06

اغرتني مني ان حبتي قاتلي وانك مهما تأمرني القلب يفعلني؟ نعم. دكتور هذا ذكرته انت في البلاغة في اي نعم كان لا كنا في البلاغة
راح عليك البلاغة يا يا لطيف اسأل الشيخ كان درسا بليغا مو هي - 00:19:35

شكرا طيب تفضل باب المفعول من اجله وهو الاسم المنصوب الذي طبعا واما المفرد العلمي والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم
هذه دائما من غير تنوين يا زيد يا رجل والثلاثة الباقيه منصوبه الى - 00:19:55

هذا قلنا الشبيب المضاف المثال على المضاف يا راكب الجمل صاعد الجبل الشبيب المضاف يا راكبا جملا يا صاعدا جبلا. ادي اربطنا
بعضا مشان ما اتوه عنها وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا بسبب وقوع الفعل نحو قوله قام - 00:20:15

اجلاا لعمرو وقصدت ابتجاء ابتجاء معروفك. المفعول من اجله ويقال له المفعول له. لما عندما وضعنا خارطة المفعولات وضمنا
المفعول به. المفعول لا المفعول في شايف؟ اذا المفعول لا به في وهكذا بتغير حرف الجر يأتيك مفعول جديد. فالمفهول له -
00:20:45

هو الذي يسمى بالمفهول لاجله. وهو الذي يكون جوابا لسؤال لماذا؟ لماذا فعل؟ لماذا وقف. وقف الولد احتراما للوالد. اذا وقف
احتراما. لماذا هرب بابا فلان خوفا من الاسد والعياذ بالله. شو ما بده يخاف اسد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. طيب - 00:21:15

آآ ربنا جل وعلا يقول آآ الم ترى الى الذين خرجوا من ديارهم حذرا. حذر كيف تعرّب حذر لماذا خرجوا؟ لماذا خرجوا؟ حذر الطفول
لاجله. لاحظ متى جاء الفعل؟ يبين لك علة - 00:21:45

مجلس جاء المصدر اسف انا قلت الفعل متى جاء المصدر مبينا علة فعله سبب فهو المفعول لاجله الم تروا الم تر ان الذين
خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت. ويقول ربنا جل وعلا ولا تقتلوا - 00:22:05

اولادكم خشية لماذا كانوا يقتلون اولادهم؟ خشية املاء خوف الفقر يعني. خشية املاء ها؟ يعني خوفا فهذا هو المفعول لاجله يقول
نحو قوله قام زيد اجلاا لعمرو وقصدت ابتجاء معروفك - 00:22:25

الشاعر يقول اهابك اجلاا اهابك اجلاا وما بك قدرة علي. ولكن ملء عين حبيبها. يعني هو اجلاا بس محبة دخلت الهيبة قلبه. اهابك
لماذا؟ اجلاا. فاجلاا مفعول لاجله منصوب والشاعر الآخر يقول واغفر عوراء الكريم تكرما واغفروا اسف واغفروا عوراتكم -
00:22:49

كريم ادخاره لماذا يغفر العوراء يعني الزلة او العمل غير الصالح او غير الصحيح او غير الطيب الذي يعمله. عوراء. يعني شغله اساء
فيها. لكن هو لذلك انا اغفر مو بمحاسبه على كل وحدة مو عالكبيرة والصغرى قال لك الشاعر ماذا قال يا اوس؟ اذا كنت في كل -
00:23:24

معاتبا صديقك لم تلقى الذي لا تعاتبه اذا على كبيرة وصغيرة بدك تعاتبه وليش هيكي عملت؟ وليش هيكي ساويت؟ ولماذا فعلت؟

ولماذا اسألت؟ يوحد الله. يكن لك شوي لذلك قال لك اذا كنت في كل الامور معايبا صديقك لم تلقى الذي لا تعاتبه تصل الى -

00:23:54

لا تجد من تعاتب كله بينفضم عنك. ما عادا حدا يصاحبك. فعش واحدا اوصل اخاك فانه ذنب مرة ومجانب. لكن البيت الاخير احلى شيء. ماذا يقول البيت الاخير يا اوس؟ يقول آآ - 00:24:19

كفى المرء لبلا ان تعد معايبه. ومن ذا الذي ترضي سجاياه كلها؟ مين؟ خبرني. ما في غير رسولنا صلى الله عليه وسلم. هو الذي ما رد او رد عليه صلى الله عليه واله وسلم. لا يمكن ان تقف له على زلة ولا على غلطة ولا على خطيئة ولا على - 00:24:39

مع شو؟ الله يعصمك من هنا. والله عصمه جل وعلا. نعم. من ذا الذي ما ساء قط ومن له سناب فقط محمد الهادي الذي عليه جبريل صلى الله عليه واله وسلم. نعم. لكن هذا الشاعر قال لك - 00:24:59

اغفر عوراء الكريم ادخارا. يعني حتى ادخاره كي ادخاره. كلمة ادخاره مصدر. كيف نعربها مفهوم لاجله. لماذا اغفر عوراء الكريم؟

ادخارا له ادخاره هنا اضاف المصدر الى الهاء. واغفروا عوراء الكليم ادخاره. واعرض عن شتم اللئيم - 00:25:19

لماذا اعرض عن شتمي اللئيم؟ تكرما تكرما انا قادر اني اشتمه واشتم سبعين اصل من مو شطاره. بتقل له انت ابن سبعين كذا. لأن طول بالك شو انت السبعين؟ خدنا بحلنك يا اخي. مش كل واحد تشتمه - 00:25:49

وتلبسه الثوب لا واعرض عن شتمي اللئيم تكرما اتكرم لماذا تكرما بحقوق لاجلي. طيب اظن ان هذا القدر فيه الكفاية اه الدرس الاول وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:26:09

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. رب اغفر لي ولوالدي رب ارحمهما كما رباني صغيرا - 00:26:39